

جامعة جلال ليايس سبيدي بلعباس
كلية الحقوق والعلوم السياسية
18 مارس 1982



مخبر البحث "المرافق العمومية والتنمية"



في إطار مشروع بحث التفكير الجمعي
تحولات قانون الإداري الجزائري: الاتجاهات الحديثة

ينظم ملتقى وطني حول

تحولات القانون الإداري:
تطور المنظومة القانونية
للصفقات العمومية

يوم 14 مارس 2023

الإشكالية

تعتبر الصفقات العمومية الشريان الذي يدعم عملية التطور الاقتصادي الوطني. إذ لسخر مبالغ باهضة لتنفيذها. الأمر الذي جعل المشرع يولي لها اهتماما خاصا ترجمه بمنظومة قانونية يتم تعريبها وفقا للتطورات الاقتصادية.

عرفت هذه المنظومة القانونية عدة تطورات أولها صدور الأمر رقم 90/67 المؤرخ في 17/06/1967 المتضمن قانون الصفقات العمومية، تلاه المرسوم رقم 45/82 المتضمن تنظيم صفقات المتعامل العمومي. وعلى إثر التحول الاقتصادي الذي عرفته الجزائر مطلع التسعينات تخليا عن نظام الاقتصاد الموجه وبنينا لنظام اقتصاد السوق. استلزم الأمر إعادة النظر في نظام الصفقات العمومية بصور المرسوم التنفيذي رقم 434/91 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتماشيا مع تطور المرحلة الاقتصادية الجديدة والفائتة على فتح المجال أمام المتعاملين الاقتصاديين سواء الوطنيين أو الأجانب للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني صدر المرسوم الرئاسي 250/02 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية المعدل والمنتم بموجب المرسوم الرئاسي 301/03 تكريسا لمبادئ المساواة والشفافية في إبرام الصفقات العمومية. ثم جاء المرسوم الرئاسي 236/10، غير أن التجربة الميدانية أظهرت بعض العقبات في مجال تسير الصفقات العمومية، منها المتعلقة بإجراءات الإبرام. التي طالما كانت عائقا أمام تسريع وتيرة التنمية المحلية. بسبب الإجراءات الإدارية وتأثيرها على آجال انطلاق وإنجاز المشاريع وسعيا لتدارك هذه العراقيل. ومواكبة للمستجدات الراهنة المتعلقة بالاقتصاد الوطني. كان من الضروري إعادة النظر في بعض الأحكام التي تخضع لها الصفقات العمومية. وتزامنا مع تحولات المرافق الإدارية العمومية. صدر المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وكيفية وإجراءات إبرامها. معايير اختيار المتعديين وتعديد المسؤوليات. ونسوة الزامات التي يمكن حدوثها عند تنفيذ الصفقات العمومية. وتعزيزا لهذه الأحكام الهادفة إلى تشجيع وتعزيز قدرات الإنتاج الوطني. صدر المرسوم التنفيذي 18-199 المتضمن تنفيذ الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

انطلاقا مما سبق يأتي هذا الملتقى الوطني لتسليط الضوء على التطور التشريعي على التحولات التي طرأت على المنظومة القانونية للصفقات العمومية وبالخصوص على أهم التدابير والمستجدات المتعلقة بها بناء على المحاور التالية:
المحور الأول: تطور المنظومة القانونية للصفقات العمومية
المحور الثاني: رقمنة الصفقات العمومية
المحور الثالث: فعالية عقود تفويضات المرفق العام
المحور الرابع: المنازعات في مجال الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام

تنظيم الملتقى الوطني

الرئيس الشرفي للملتقى الوطني: السيد ميموني عبد الغني، رئيس جامعة جلال ليايس.
الرئيس العلمي للملتقى الوطني: السيد كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.
مسؤول مشروع بحث التفكير الجمعي " تحولات القانون الإداري الجزائري: الاتجاهات الحديثة": السيد كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي.

اللجنة العلمية:

- كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، رئيس اللجنة.
- مكلك بوزيان، أستاذ التعليم العالي.
- قاسم العيد عبد القادر، أستاذ التعليم العالي.
- شهاب صورية، أستاذة التعليم العالي، مديرة مخبر "المرافق العمومية والتنمية".
- بوردان رشيد، أستاذ التعليم العالي، مدير مخبر "النشاط العقاري".
- صمود سيد أحمد، أستاذ التعليم العالي، مدير مخبر "قانون المؤسسة".
- طيب إبراهيم ويس، أستاذ التعليم العالي.
- بولوم محمد الأمين، أستاذ التعليم العالي.
- تيزي عبد القادر، أستاذ التعليم العالي.
- يفرور خالدية، أستاذة التعليم العالي/
- محي الدين عواطف، أستاذة التعليم العالي.
- عكسة إسماعيل، أستاذة التعليم العالي.

يوم 14 مارس 2023

المنتدى الوطني لتجولات القانون الإداري: تطور المنظومة القانونية للصفقات العمومية

- كلمة السيد ميموني عبد النبي، مدير جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس.
- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - والرئيس العلي للملتقى.
- كلمة السيدة شايب صورية، مديرة مخبر المرافق العمومية والتنمية.

الجلسة الأولى برئاسة / زوقار عبد القادر

- 09:30 - 09:40: كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق

والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس

«Le droit des marchés publics en Algérie : un droit en perpétuel mouvement».

- 09:40 - 09:50: جباري حضري، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس "المبادئ التي يفرضها المرفق العام على المتعامل للظفر بالصفقة العمومية لإضفاء الشفافية وفق قانون 15-247".

- 09:50 - 10:00: لوزاني ليندة، دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس "تطور نظام الصفقات العمومية في الجزائر".

- 10:00 - 10:10: عدة جلول سفهان، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد "ضمانات تنفيذ الصفقات العمومية".

- 10:10 - 10:20: قمار خديجة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة "رقمنة الصفقات العمومية - المتطلبات والتحديات".

- 10:20 - 10:30: كياري أسماء، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس "رقمنة الصفقات العمومية كخيار لتعزيز الشفافية الإدارية".

- 10:30 - 10:40: وافي حاجة، أستاذة محاضرة "أ" / عنتر أسماء، دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم "رقمنة المرفق العام في مجال الصفقات العمومية بين النص والواقع".

- 10:40 - 10:50: فداري إيمان، دكتوراه تخصص قانون المنازعات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس "الإبرام الإلكتروني للصفقات العمومية بالجزائر - كخطوة نحو أخلافة الحياة العامة ومكافحة الفساد".

- 10:50 - 11:00: عبار عمر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس / لطروش أمينة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم "تطبيقات العقد الإداري الإلكتروني في الصفقات العمومية".

- 11:00 - 11:10: شايب صورية، أستاذة التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - «Les normes environnementales dans les marchés publics».



- مصابيح فاطمة، أستاذة التعليم العالي

- بن مينة نجاة، أستاذة التعليم العالي

- مالح صورية، أستاذة محاضرة

- ثابري مختار، أستاذ محاضر

- بشير محمد أمين، أستاذ محاضر

- عبار عمر، أستاذ محاضر

- فرعون محمد، أستاذ محاضر

- زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر

- طلحة نورة، أستاذة محاضرة

- حربو أحمد، أستاذ محاضر

- بوجنة محمد، أستاذ محاضر

- بلحميني حمزة، أستاذ محاضر

- حجين سفيان، أستاذ محاضر

- بلقوان غزلان، أستاذة محاضرة

- لطروش أمينة، أستاذة محاضرة

- وافي حاجة، أستاذة محاضرة

- دياب فرح أمال، أستاذة محاضرة

- ولهاصي سميرة بمرالهدور، أستاذة محاضرة

- بوشوروف نوال، أستاذة مساعدة

- باي عمر راضية، أستاذة مساعدة

- درسي أمينة، أستاذة محاضرة

- مالح سعاد، أستاذة مساعدة

- بوعسرة عمر، أستاذ مساعد

- مولاي جلفي قادف، أستاذ محاضر

- كياري أسماء، أستاذة محاضرة

- بن علي أمينة نور الهدى، أستاذة محاضرة

اللجنة التنظيمية: مالح صورية، أستاذة محاضرة، رئيسة اللجنة

بوشوروف نوال، أستاذة مساعدة / فرعون محمد، أستاذ محاضر

باي عمر راضية، أستاذة مساعدة / مالح سعاد، أستاذة مساعدة

عمار عمر، أستاذ محاضر / بشير محمد أمين، أستاذ محاضر

بن علي أمينة، أستاذة محاضرة / زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر

بوعسرة عمر، أستاذ مساعد

11:20 - 11:30: مالح صورية، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "إشكالية تفويض المرفق العام كوسيلة للتسيير في إطار التحولات الجديدة".

11:30 - 11:40: بلغوان غزلان، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مصطفى اسطيمبولي، معسكر. "فعالية أحكام المرسوم رقم 18-199 في ضمان شفافية إجراءات تفويضات المرفق العام ومكافحة الفساد".

11:40 - 11:50: تبين ديدة نجاة، أستاذة التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "دور عقود تفويضات المرفق العام في ترقية الاستثمار على ضوء القانون رقم 22-18 المتعلق بالاستثمار".

11:50 - 12:00: دباب فراح أمال، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق، المركز الجامعي- مغنية "قراءة قانونية لعقد امتياز المرفق العام على ضوء أحكام المرسوم التنفيذي رقم 18-199"

12:00 - 12:10: طلحة نورة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس

« La délégation du service public : garant des intérêts publics au niveau local ».

12:10 - 12:20: ناصري فاروق، أستاذ محاضر "ب"/ حميش محمد، أستاذ محاضر "ب"، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد "رقابة الهيئات المالية على الصفقات العمومية".

مناقشة وندوة

الجلسة الثالثة برئاسة السيد بوجدة

12:30 - 12:40: مدون كمال، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون- تيارت "الحماية القانونية للمتعاقد مع الإدارة قبل مرحلة تنفيذ الصفقة".

12:40 - 12:50: زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "منازعات الصفقات العمومية في مرحلتي الإبرام والتنفيذ في التشريع الجزائري".

12:50 - 13:00: خمليشي حنان، دكتوراه في الحقوق تخصص التجريم في الصفقات العمومية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "المنازعات الناشئة أثناء تنفيذ الصفقة العمومية".

13:00 - 13:10: كبلالي عواد، أستاذ مساعد "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "إشكالية تحديد معايير اختصاص القاضي الإداري في مجال الصفقات العمومية والرقابة عليها".

13:10 - 13:20: مولاي جلطي قادة، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "نجاح سلطة ضبط الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام في حماية عقود الصفقات من الفساد".

13:20 - 13:30: بن عفان خالد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر- سعيدة "الدعوى الاستعجالية الخاصة بوقف تنفيذ المنح المؤقت للصفقة".

13:30 - 13:40: بلقول عباس، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد "رقابة محاكم الاستئناف الإدارية على الصفقات العمومية".

13:40 - 13:50: حرير أحمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "دور القاضي الإداري الاستعجالي في الوقاية من الإخلال بقواعد الإشهار والمنافسة في الصفقات العمومية".

13:50 - 14:00: بشير محمد أمين، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "اليات تسوية النزاعات الناشئة عن عقود تفويض المرفق العام".

14:00 - 14:10: بوسعدة رستم، طالب دكتوراه، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة "تسوية النزاعات الناشئة عن تفويض المرفق العام المحلي".

14:10 - 14:20: فرعون محمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس "التحكيم كآلية لحل منازعات الصفقات العمومية".

مناقشة

ختام فعاليات اليوم